زمانا من القيام في مقامه الجلي ولقد الهم اخزاه الله بقعقعة
الحومين واخراج من بهما من ال الحسين ثم رجعنا مع بذل
ما بقي لنا من جهد في دفاع مجهود المدافعه والمراكزه
له في كثير من الحدود الى الله سبحانه وتعالى ونحن نسال الله
تعالى في تعجيل الفرج واطفاء وهج المهج على يد من هو اهلا
للمحامد المبروره والمساعي المشهوره في حياطه هذا
الدين والرعايه لحق سؤل ذب الطالبين وما ذاك
الا لشريف صالحه وحيازه ذا الجه من السلطان الاكرم المعون
المستطيل الاعظم فانضوه اهد امد الله توفيقه واوضح
الى سبيل كل مقصود محمود طريقه ولقد رمانا سر الله الفظم
في انوار النسب والظهير الكوثر الذي جعله الله في مصر كحليله
ابراهيم وخاتم الانبيا به محمد عليهما افضل الصلاة والتسليم
ونرجو من الله تعالى ان الله قد وفقكم ايها الغزاة الكملا
لمنا يهمه من قال فيه الملك العلام فسوف يات الله بقوم
يحبهم ويحبونه اذلة على المومنين اعزة على الكافرين يجاهدون
في سبيل الله ولا يخافون لومة لايم ذلك فضل الله يوتيه من
يشاء والله واسع عليم وقد استرجحنا ارسال هذه الرسالة
بيد صاحبنا الفقيه العالم العامل صلاح الدين بقية
المجاهدين صلاح ابن شراح الله كتب الله هدايته واخر غايته
الابطال النفيسه بما فتح الله به على الدين من الفتوح الهنية
والحمد

والحمد لكم على استرداد هذه البقية من عترة رسولكم
الطاهرة الزكية وبذل المعاونة على استخلاصها من شاير
البلاد من بين يدي هاذا الطاغي واعوانه والقادة وقد بقا لنا بلاد
مجاورة لبلاده ونحن نستعرضها الى الاستعانة بكم بما امكن
من الرجال والعدة وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم
والله خير الناصرين واكرم القادرين والفقيه الصالح
صلاح الدين يحكي لكم ما لا يتسع له الكتاب ولا يقوم
به الا المشافهة والخطاب وصلى الله على سيدنا محمد واله
وسلم ولما وصل الفقيه صلاح الدين رسول الامام شرف
الدين الى زبيد الى الاعتاب الغورية وتعليم القاعدة
المصونة ونزل في المنزول قابله بالقبول والقبول وقرا
كتاب الامام ونصفحه في ذلك المقام وحصل للفقيه مكانا
يذل فيه بعرض الكتاب على ارباب دولته واحزاب
صولته واستمد منهم الراي في جواب الامام واستعاده
الى ذلك المرام ذاكره بعض اصحابه كان فيه اظهار
الحمية والاحقاد المغيظة فقال رجل من اصحابه من ذوي
الحجا وارباب الفهم والذكا الحث على الامام والاسرع الوصول
في هذه الايام حتى توجه رسول الى هذا السلطان ان الذي
نسب اليه بذل ما بقي لنا من جهد في دفاع مجهود المدافعه
والمراكزه له في كثير من الحدود الى الله سبحانه وتعالى ونحن نسال الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)